الحمد لله . والصلاة والسلام على اشرف خلق الله

برج البوف في ١٠ ديسمبر ١٩٥٢

زوجتي العزيزة نفيسة . زادها الله ثباتا وتوفيقا .
تحية وسلاما حارين

وبعد فقد بقيت مدة الخمسة والعشرين يوما الماضية أي من يوم اعتقالي الى اليوم وانا أجهل كل شيء عن حالتك وحالة العائلة والاولاد وكتبت اليك مكتوبين اولهما يوم وصولي وثانيهما يوم المولد الشريف وكنت أترقب بفارغ الصبر اخباركم عن السفر وعن حالتكم الصحية وعن طول المدة فاني كنت مطمئن البال مرتاح الخاطر لأني اعرف من هي زوجتي وما هي خصالها واخلاقها التي تقدرها على مقابلة المصائب والشدائد بعزيم كالحديد وبرصانة كثبات الجبال . ولذلك لم أتحير ولم أقلق حتى وصلتني اليوم رسالتك العزيزة التي حكيت لي فيها كل ما كنت أريد أن اعرفه . وقد فرحت أعظم الفرح بسلامة سفركم وحسن صحتك وصحة جميع الاولاد والاخوة ، وتيقنت أني لم أغلط في حسابي من جهة شجاعتك وعزمك وصدق ظني فيك لمما جعلني أفتخر باخلاقك وتصرفاتك خصوصا في عدم قبول العلوس من عمودة . واني أحمد الله على هذه النعمة العظيمة نعمة هدايتك الى الخير والرشاد ، وأشكره سبحانه جل وعلا على اطنانكم وفيوحيلكم وإقامتكم . أما الصعوبات التي اعترضتك وقمتيها بكل ثبات فانها قد ولت وستبقى ذكراها في الذهن للتسلية والاعتبار والدوام لله الواحد القهار .

أطلب منك أن لا تخلي عني برسائلك دائما لتخبريني عن كل شيء بغاية التفصيل وبالخصوص عن صحة الأولاد والاخوة وعن حالتك أنت من جهة الضعف وهل أنت لا بأس عليك كما تركتك أو لزمك استدعاء الطبيب الشافعي كما أوصيتك وإذا كنت قد استدعيت الطبيب فاخبريني عن حالتك هل تحسنت الآن بعد استعمال الدواء حفظك الله من كل سوء

أما ما أخبرتني به عن حاضري ابدا صار يبتسم في الدار فاني أقول لك . خليه يعمل اللي قد لأني أؤكد لك بأني لست مهتما بحفظكم وسلامتكم الا على الله الكريم الذي أسهر ليلة الليل في مولدي وفي كل وقت من الليل والنهار [illegible] وعلى كل حال [illegible]

[illegible] الله

[illegible] ونعم الصبر

نحمد الله [illegible] لا نشكو الا الصبر وكل

شيء يزول والحمد لله على كل حال.

أطلب منك أن تخبري لعائشة زوجة سيدك عن أصفي لمرضها الجديد

وإني أسأل الله لها الشفاء العاجل واللطف الدائم.

لعلك تريدين أن تعرفي قليلا عن حالتي وها أنا أحدثك:

إن حالتي وأنشاطي [illegible] الحمد لله وحياتنا تسير على وتيرة واحدة

من غير تغيير: قراءة ومحادثات ونفتح في الساعة الصغيرة المصورة بالتلفزيون

وأكل وشرب ونوم (بالطبع). أما أكلنا فهو دائما بدون خضر لكن تمكنا أخيرا

من التحصيل على قليل من البصل. واللحم في مدة الخمسة والعشرين يوما كلها قدم لنا

العساكر مغزة شارفة للغاية نأخر طبخها ثلاث ساعات وعند الأكل وجدنا لحمها كالنعال

وقدموا للأسرة أخيرا نصيبا من لحم الجمل فكان نصيب كل واحد منا (حبة ذاق والآخر ما ذاق)

ولكننا بعد ما وصلنا الزيت والشاط والسيسه والحليب نسيت حالتنا. وإني لا أمكني لك هذا

لتحدثي به الناس أو لأبي متعلق ولكن لكي أعرفك بالمعاملة التي تسلط علينا

كما هي على حقيقتها وإن كان تخفي لهذا أو تخبريه فإن الله

عز يزد وانتقام. أما الطقس فإن برد هذه الجهة لم نعرف له مثيلا من

قبل خصوصا في الليل. ونحن كل شيء فإننا جميعا على إيماننا وعزمنا حتى

يأتي نصر الله.

أتمنى أن يصلكم هذا الكتوب وأنتم على أحسن حال إن شاء الله.

بلغي تحياتي الحارة وسلامي العاطر إلى الوالدة وإلى أختيك

وإلى عائشة وإلى خالتي وابنتها وإلى جميع الأهل

ختاما أقبلكم جميعا أنت وأحمد وسعيد ونجيب وفطومة وفتيحة والصادق

ومحمد والسلام.

زوجك: أحمد